أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا مَرْضُوضاً بَيْنَ حَجَرَيْنِ

عن أَنَسُ بنُ مالك رضي الله عنه قال: «أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا مَرْضُوضاً بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ من فَعَلَ هَذَا بِك: فُلاَنٌ، فُلاَنٌ؟ حَتَّى ذُكِرَ يَهُودِيٌّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فَاعْترف، فَأَمَرَ النَّبِي صلى الله عليه وسلم أَنْ يُرَضَّ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ». وَلِمُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ «أَنَّ يَهُودِيّاً قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللّه».

[صحيح] [متفق عليه]

وُجِد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم جاريةٌ قد دُقَّ رأسها بين حَجَرين و بها بقية من حياة، فسألوها عن قاتلها يُعدِّدون عليها من يظنون أنهم قتلوها، حتى أتَوا على اسم يهودي فأومأت برأسها أي نعم، هو الذي رضَّ رأسها، فصار متهماً بقتلها، فأخذوه وقرروه حتى اعترف بقتلها، من أجل حُلي فضة عليها فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يُجازَى بمثل ما فعل، فرُضَّ رأسه بين حجرين.

معاني الكلمات

مَرْضُوضاً مدقوقاً.

أَوْضَاحٍ هي قطع الفضة، وسميت أوضاحاً لبياضها، والمراد بسبب أوضاح.

فَأَوْمَأَتْ أشارت إشارة يُفهم منها أن الجواب نعم أي فاعل ذلك هو اليهودي.

جَارِيَةً يحتمل أنها أَمَة، ويحتمل أنها حرة دون البلوغ.

أَنْ يُرَضَّ أن يُدق.

فأقاده حكم عليه بالقوَد، وهو المماثلة في القصاص.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/2943